الجمهورية الإسلامية الموريتانية

وزارة التجارة والصناعة والصناعة التقليدية والسياحة

مشاركة إدارة حماية المستهلك وقمع الغش للجمهورية الإسلامية الموريتانية

ACPF 2024
المنتدى العربي لحماية المستهلك
Arab Consumer Protection Forum

مقدمة

إن اتساع رقعة البلاد وانفتاحها عبر حدود مترامية الأطراف يجعلها عرضة للمهربين و لمزوري تواريخ المواد الغذائية كما أن انتشار الحوانيت بشكل كبير في بلادنا حيث لا يكاد يخلو منزل من محل تجاري يجعل مهمة رقابتها أمرا صعبا.

ومع كل هذه الصعوبات فإن الوزارة ممثلة في إدارة حماية المستهلك وقمع الغش والمندوبيات الجهوية للوزارة تقوم برقابة الأسواق والمحلات التجارية ومتابعة شبكات مزوري التواريخ و مصادرة المواد المنتهية الصلاحية والقاسدة و معاقبة المتاجرين بها.

تكلف إدارة حماية المستهلك وقمع الغش، بالتنسيق مع المصالح المختصة بالوزارة، بإعداد وتنفيذ ومتابعة سياسة الحكومة في مجالات حماية المستهلك وقمع الغش.

وقد عرف نشاطها تزايدا ملحوظا منذ 2020، مستفيدة من الاهتمام الكبير الذي توليه الحكومة للجانب الاجتماعي ولتحسين الظروف المعيشية للمواطن. وتمثل ذلك من بين أمور أخري، في تعزيز القدرات اللوجستية للوزارة،مما مكنها من تكثيف حملاتها الميدانية لضبط توازنات الأسواق وصحة المعاملات

مهام إدارة حماية المستهلك

عمل إدارة حماية المستهلك وقمع الغش سنتناوله تباعا وهو :

- 1) القوانين الوطنية وحتى الدولية المرتبطة بحماية المستهلك ،
- 2) وجود هيئات وطنية مستقلة إلى جانب الهيئات الرسمية تعنى بمراقبة المستورد من الغذاء والدواء وتواجه الغش والتزوير
- 3) الإجراءات المتخذة لمواجهة خطر تزوير البضائع والأدوية
- **القوانين الوطنية وربما الدولية المرتبطة بحماية المستهلك وما تم إنجازه في هذا المجال:**
- لا توجد معاهدات دولية أو شبه إقليمية في مجال حماية المستهلك ما عدا ما يتعلق باتفاقيات المنظمة العالمية للتجارة حول الغش والتزوير أو الاتفاقيات الدولية حول الملكية الفكرية والصناعية.

مهام إدارة حماية المستهلك

- ظل نشاط حماية المستهلك وقمع الغش محكوما بأحكام الفصل الخامس من مدونة التجارة إلى غاية 2020 عندما تم إصدار قانون خاص بهذا النشاط هو القانون 007/2020 المتعلق بحماية المستهلك.
- **وجود هيئات وطنية مستقلة إلى جانب الهيئات الرسمية:**
- توجد 21 جمعية لحماية المستهلك منها 9 جمعيات في مقاطعات نواكشوط والبقية في الولايات الداخلية بمعدل جمعية لكل ولاية. ولجمعيات حماية المستهلك منسقية وطنية تعمل بكل استقلالية ويتم التشاور معها في شتي المواضيع ذات العلاقة بحماية المستهلك.

.الإجراءات المتخذة لمواجهة تزوير البضائع والأدوية

مهام إدارة حماية المستهلك

تتولى إدارة حماية المستهلك وقمع الغش طبقا لأحكام المادة 24 من المرسوم 105-2021 الصادر بتاريخ 8 يوليو 2021 المحدد لصلاحيات وزير التجارة والصناعة والصناعة التقليدية والسياحة جملة من المهام كالتالي:

- التدقيق والرقابة على أدوات القياس بالتنسيق مع المصالح الأخرى والمؤسسات والفاعلين المعنيين:
- رقابة ومتابعة ملصقات المواد الاستهلاكية وفقا للقوانين والنظم المعمول بها:
- التحقق من توفر شروط عرض وتخزين المواد الاستهلاكية طبقا للنصوص المتعلقة بحماية المستهلك.

مهام إدارة حماية المستهلك

- قمع ممارسات الغش والاحتيال المرتكبة في مجال عرض السلع الاستهلاكية:
- رقابة جودة وصلاحية المواد واسعة الاستهلاك بالتنسيق مع المصالح الأخرى في القطاع والمؤسسات والفاعلين المعنيين والقيام كذلك بسحب المنتجات الفاسدة والخطيرة على الاستهلاك وتطبيق العقوبات المتعلقة بالمخالفات:
- رقابة ومتابعة إشهار الأسعار وفقا للقوانين والنظم المعمول بها
- رقابة ومتابعة إجراءات إصدار الفواتير الخاصة بالمواد الحساسة وذات الاستهلاك الواسع طبقا للنصوص المعمول بها في مجال حماية المستهلك
- الإشراف على سحب عينات المواد الاستهلاكية واختبار جودتها وصلاحيتها للاستهلاك:
- القيام بسحب المنتجات الاستهلاكية الفاسدة من الأسواق والإشراف على تدميرها، بالتعاون مع السلطات الإدارية المعنية.

ما تم إنجازه منذ 2020

في مجال الرقابة

تكثيف العمل الرقابي في العاصمة أنواكشوط وتعميه الى ولايات الداخل.
انشاء فرق متنقلة تعمل على مدار الساعة لكشف عمليات الغش وتزير المواد او تهريبها.
كشف الكثير من عمليات الغش واعادة تدوير المواد الغذائية الفاسدة والمنهية الصلاحية على سبيل المثال :

- زيت الطهي
- زيت الزيتون
- بسكويت
- عصائر مختلفة

ما تم إنجازه منذ 2020

في مجال الرقابة

كشف عمليات خطيرة لتسريع نضج فاكهة المانكو وذلك باستخدام مواد كيميائية ضارة بصحة المستهلك.
فرض غرامات مالية كبيرة على المخالفين لردعهم.
المخالفين الذين لم يستجيبوا للغرامات المفروضة عليهم تمت إحالتهم للعدالة.
منذ 2020 يمكننا القول إن العمل الرقابي والتحسيس تضاعف بشكل كبير جدا انعكس على الاسواق .
وضع ارقام خضراء مجانية الإتصال في خدمة المستهلين لإستقبال شكاياتهم على مدار الساعة لكل ايام الاسبوع.
انشاء نظام معلوماتي لضبط ومتابعة وتقييم العمل الرقابي واداء المراقبين.

ما تم إنجازه منذ 2020

في مجال الرقابة

تطوير نظام التبليغ عن شكايات المستهلكين وذلك بإنشاء تطبيق محمول على الهواتف الذكية

إقتناء معدات واجهزة لفحص المواد الغذائية كالزيت , اللبن , املاح ومياه معدنية ...

ما تم إنجازه منذ 2020

في مجال الإدارة

انشاء عدة مؤسسات اخرى للمساعدة في تحسين القطاع نذكر منها :

- الوكالة الموريتانية للسلامة الصحية للاغذية.
- المكتب الوطني للتقييس والمعايرة
- مركزيةالشراء وتموين السوق
- لجنة تنظيم السوق.
- مجلس المنافسة.
- زيادة عدد منظمات حماية المستهلك الى خمس منظمات في كل مقاطعة بدل من واحدة.

ما تم إنجازه منذ 2020

في مجال التشريع

العمل على إصدار المراسيم والمقررات المتعلقة بقانون حماية المستهلك 2020-007

وقد تم اصدار المقررات التالية.

- المقرر رقم 1030 المحدد لإجرائات التصريح بالمواد المنتهية الصلاحية وإتلافها.
- المقرر رقم 1031 المتضمن نموذج اخذ العينات.
- المقرر رقم 1223 المحدد لطرق عرض الاسعار.
- مرسوم لزيادة عدد جمعيات حماية المستهلك الى خمس جمعيات في كل مقاطعة.
- مرسوم يتعلق بأسلاك الرقابة الاقتصادية.
- مشروع قانون يتعلق بحرية الأسعار والمنافسة.

شكرا لانتباهكم